مطران خليل (بك) البعلبكي نزيل القاهرة ولد خليل بك مطران في بعلبك سنة 1871 وتعلم في مدرسة البطريركية في بيروت على الاستاذين الشيخ خليل اليازجي وأخيه الشيخ ابراهيم ومنها نشأ حب الادب وعقب خروجه من المدرسة سلول ان يشتغل بالادب لكنه لم يجد من الظروف مواناة ولا من النفوس قبولا لعبقريته فهجره وسافر إلى باريس حيث اصطدم بالمدنية الغربية وأدرك منها من المعاني والمثل العليا ما جعله أن يتأسف على احوال بلاده التي كانت ترزح تحت النير التركي - وعاد إلى مصر وتولي تحرير جريدة الاهرام بضع سنين وساعد خلالها في تحرير المؤيد ثم أنشأ في القاهرة المجلة المصرية الشهيرة وعلى أثرها الجوائب اليومية .

ثم ترك الصحافة وتعلق بالقلم مهواته القديمة التى هويها وما زال يهواها قال المنفلوطى في حقه : شاعر راقي الخيال بديع التصور يجيد في كل شئ لا أعرف له شبيها في القدرة علي تصوير جزئيات المعاني الا أن اضطلاعه ببعض اللغات الافرنجية وحرصه على المعنى قبل كل شئ بزحزح ديباجته احيانا عن الاسلوب العربي فهو في المتأخرين أشبه بابن الرومي في المتقدمين اه .

1 - ديوان الخليل - أورد فيه جملة قصائد وأبيات في الفخر والوصف والمكاتبات والتهاني والغزل والحفلات والرثا وغير ذلك - الجزء الاول بمط المعارف 1908 ص 33 2 - مرآة الايام في ملخص التاريخ العام - وفيه التاريخ القديم والحديث .

وصل به إلى سنة 1896 جزء 2 مط الجوائب المصرية 1905 3 - مراثي الشعراء في الامير محمود سامى باشا البارودي - (المتوفي سنة 1322) - مط الجوائب المصرية